تشييع جثمان رئيس لجنة التخطيط والتنمية بمديرية أرياف المكلا

المكلا/سبأ

شيع عصر أمس بمدينة المكلا محافظة حضرموت جثمان الفقيد محروس أحمد سالم الحامدي رئيس لجنة التخطيط والتنمية بالمجلس المحلي بمديرية أرياف المكلا .

وكان في مقدمة المشيعين الأمين العام للمجلس المحلي بالمحافظة صالح عبود العمقي والقيادات في السلطة المحلية بالمحافظة والمديرية وعدد من الشخصيات الاجتماعية ومحبي وأصدقاء الفقيد.

وقد ووري جثمان الفقيد الثرى بمقبرة أمبيخة بعد الصلاة عليه في مسجد الشهداء بالمكلا .

وسائل الإعلام بتعز تناقش كيفية النهوض بمستوى المجتمع

ناقش ممثلو وسائل الإعلام بمحافظة تعز في لقاء نظمته أمس مؤسسة مسارات للتنمية الإنسانية كيفية النهوض بمستوى المجتمع ودور الطالب الجامعي القادم من الريف في تفعيل الشراكة المجتمعية والتنسيق بين مختلف الجهات العاملة في المجال الخيري.

وفي اللقاء لفت نائب مدير مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بالمحافظة عبده علي إلى أهمية العمل في أوساط الشباب وتبني أفكارهم ورعايتهم من خلال مشاريع حيوية متميزة تساهم في الحد من البطالة في أوساط الشباب كقوى منتجة ،إضافة إلى أهمية تنسيق وتكامل الجهود الرسمية والشعبية .

فيما استعرض رئيس المؤسسة فؤاد الاهدل المشاريع التي تتبناها المؤسسة والهادفة إلى الارتقاء بمستوى الشباب علميا وتربويا ومهنيا من خلال التأهيل والتدريب ورفع الكفاءات والقدرات وصقل المهارات ..

وأشار إلى أن المؤسسة قطعت شوطا ملموسا في كفالة الطلبة والطالبات الجامعيين القادمين من الريف من خلال توفير السكن الملائم لهم والمزمع تدشينه في القريب العاجل ومشروع العرس الجماعي لمائتي عريس وعروس ، إضافة إلى الحلقات القرآنية التي وصلت إلى 70 حلقة قرآنية بمديرية شرعب السلام.

منتدى حواري مفتوح حول الفيدرالية والأقاليم بعدن

نظمت مؤسسة البيئة والقانون التنموية بعدن أمس منتدى حوارياً مفتوحاً مع المجالس المحلية بالمحافظة تحت شعار (الإيمان يمان والحكمة يمانية)

يناقش المنتدى المخرجات والتوصيات المطروحة من قبل المشاركين في ورش العمل حول الفيدرالية والأقاليم كما يناقش بعض القضايا التي تهم المحافظة .

للتواصل: althawrah22@gmail.com

الثورة
www.althawranews.net

اعرف وطنك

إعداد/ عبدالعزيز شمسان

حكاية مدينة

الحديث عن مدينة صرحة حديث ذو شجون خاصة وإنها تزخر بالعديد من المواقع الأثرية التي ترجع إلى عصور ما قبل الإسلام - عصر الدولة الحميرية - التي كانت تسيطر على المنطقة وما حولها سيطرة تامة وذلك في حوالي، القرنيين الرابع والخامس للميلاد ،حيث تقع المدينة بسفح جبل بني مُسلم من مديرية يَرِيْم، في الركن الشمالي الغربي من قاع حقل كتاب وعلى بعد حوالي 18 كيلومتراً ،من مدينة يَرِيْم بمحافظة إب .

وقد بنيت المدينة الحالية على أنقاض المدينة القديمة التي ما زالت آثارها ومعالمها تربض في باطن الأرض ولم يبق منها غير البوابة الرئيسية التي أقيمت على عقدين من الأحجار، كما تتميز المدينة بمساكنها الشعبية المتوسطة في العمر الزمني للبناء وذات أزقة ضيقة .

كما يوجد بصرحة أكثر من عشرين سداً معظمها منحوتة في الجبال والتي تحول العديد منها إلى مدرجات زراعية منها : سد الملين، والسد العاطل، بالاضافة إلى وجود مقابر صخرية في الجهة الغربية من المدينة منحوتة في باطن الجبل، يرجع تاريخها إلى عصر الدولة الحميرية، ولم تعرف إلاّ من وقت قريب عندما بدأ الأهالي بتكسير الجبل بغرض الحصول على أحجار البناء ولم يبق من تلك المقابر سوى (عشرة قبور) ظاهرة للعيان، تتواجد على عمق (مترين) وعرض (80 سم)، وتحتاج إلى حماية عاجلة من أعمال التخريب والعبث بحثاً عن الآثار .

ولا ننسى هنا جامع صُرَحة والذي يقع وسط المدينة، ويتكون من غرفة بطول6 أمتار وعرض 4 أمتار ، ويمتاز الجامع بسقفه المعمول من الأخشاب القديمة جداً والذي عمل بمصدقات خشبية تحتوي على زخارف بأشكال هندسية جميلة متقنة الصنع، إلاّ أن نصف سقفه قد تبدل بأخشاب جديدة، له أربعة أعمدة من الأحجار، وينتصب في مدخله عمودين من حجر البلق عليهما زخارف متمثلة في عناقيد العنب ورسوم لثعابين وهذان العمودان قد تم نقلهما من أحد المواقع الأثرية القديمة والتي يحتمل أنها قد نقلت من مدينة ظفار القريبة من مدينة صُرَحة، وبجانب الجامع من الناحية الشرقية توجد بركة للمياه مطلية بالقضاض، كما يوجد ضريح الشيخ " محي الدين بن أبي السعود " بجانب الجامع، وهو عبارة عن مبنى مربع الشكل تعلوه قبة مبنية بالأحجار تحملها رقبة مضلعة بثمانية أضلاع، وقد طليت هذه القبة من الخارج بمادة القضاض، وتوجد ثلاثة أحجار بطول 80 سم وعرض 25سم عليها رسوم وكتابات حميرية وعلى باب الجامع من جهة الجنوب يوجد أثنين من السدود يسمى الأول سد الملين، والآخر السد العاطل و- أيضاً - يوجد حصن المنظار .

المستشفى المركزي بالمهرة نموذج للإهمال في المرافق

*** يرزح المستشفى المركزي بمحافظة المهرة تحت وطأة عديد المشاكل التي تعيقه وترخي بظلال قاتمة على مستوى أدائه.**
مشاكل لا تبدأ بغياب الكوادر الطبية المتخصصة كالعظام والقلب والجراحة ولا تنتهي بغيرها من الأسباب المالية أو تلك المتعلقة بتدني مستوى خدماته الصحية وأجزتها الطبية التي قد عفى عنها الزمن.
ولتسليط الضوء أكثر على المشكلة بكل تفاصيلها قصدنا المستشفى المركزي بالمهرة والتقينا بعدد من المواطنين الذين تحدثوا عن مدى معاناتهم من تدني الخدمات التي يقدمها المستشفى وكذا كانت لنا وقفة مع مدير المستشفى ولم نستثن من اهتمامنا أن ندلف على مكتب وزير الصحة العامة والسكان، وهاكم الحصيلة.

المهرة/ ناصر الساكت - عبدالعزيز رياض

- البداية كانت مع المواطن أنور كلشات حيث قال: للأسف الشديد أصبح العلاج في المستشفى المركزي بالمحافظة حلماً صعب المنال في ظل تدني مستوى خدماته الصحية سوى لوجود نقص في الأجهزة الطبية أو لعدم وجود أطباء متخصصين مثل الجراحة والعظام والقلب وغيرها من التخصصات التي يجب أن تتوفر في المستشفيات، ونتيجة هذا الإهمال لم نجد أمامنا سوى السفر للمكلا والعلاج في إحدى مستشفياتها وجراء ذلك نتكبد خسائر مالية باهظة بالإضافية إلى كل ما نتحمله من مشاق السفر.

وأضاف: إن ما يجري في هذا المستشفى لا يسر صديق أو عدو حيث تجد في هذا المستشفى أطباء لا يستطيعون تشخيص الحالة المرضية الأمر الذي يزيد من آلام المرضى ومعاناتهم.

واختتم بالقول: إلى متى سوف يستمر وضع المستشفى بهذا الحال أما آن الأوان لوضع النقاط على الحروف والارتقاء بخدماته والحد من معاناة المرضى الذين يقاسون الأمرين.

مواطنون: توفير الخدمات الطبية بالمستشفى حلم يصعب تحقيقه

خاوية على عروشها

* أما المواطن أحمد عبدالله بلحاف فيقول: أصبح المستشفى المركزي بالمهرة عبارة عن محطة يتم من خلاله تحويل المرضى إلى مستشفيات المكلا أو سلطنة عمان والسبب في ذلك عدم قدرة المستشفى على تقديم الخدمات الطبية اللازمة تجاه مرضاهم.

واستطرد: تفتقر المستشفى للعديد من المقومات التي يجعلنا نطلق عليها هذا الاسم فهي "خاوية على عروشها" الداخل إليها مفقود والخارج منها محفوظ حيث لا يوجد فيه أطباء متخصصون بالإضافة إلى وجود أقسام طبية غير مجهزة وإن وجدت فإنها متهالكة وغير صالحة للاستخدام ولا أدوية ولا رعاية صحية، بصراحة إن الوضع الصحي بالمحافظة لا يقارن ببقية المحافظات الأخرى.

وواصل بالقول: أتمنى من الجهات المعنية ممثلة بقيادة المحافظة وكذا وزارة الصحة الاهتمام بهذا الجانب الصحي العام والارتقاء بمستوى الخدمات الطبية في المحافظة للتخفيف من معاناة المرضى الذين يتكبدون ويقاسون الأمرين جراء هذا الإهمال الذي يذهب ضحيته المرضى المغلوبون على أمرهم.

صعوبات عديدة

* ومن ثم كانت لنا وقفة مع الأخ عوض مبارك سعد مدير المستشفى المركزي بمحافظة المهرة حيث قال: كثيرة هي المشكلات التي تواجه إدارة المستشفى وللأسف الشديد أن وزارة الصحة لم تول أي اهتمام بهذا الصرح الطبي الأمر الذي فاقم الأمور وجعل منه أي المستشفى مجرد محطة يتم من خلاله تحويل المرضى إلى مستشفيات أخرى بالمكلا أو سلطنة عمان للعلاج فيها، علماً بأن سلطنة عمان في الآونة الأخيرة لم تعد تستقبل المرضى الذين يتم تحويلهم إليها.

مدير المستشفى: عدم وجود أطباء متخصصين وتدهور أوضاع المستشفى يعودان إلى اهمال الوزارة

ويضيف: ياأخي وضع المستشفى مزرٍ للغاية حيث لا يوجد فيه أطباء متخصصين مثل الجراحة والعظام وغيرها من التخصصات الهامة والضرورية بالرغم من أنه سبق وأن طالبنا بمذكرة رسمية تم إرسالها عبر مكتب محافظ المحافظة إلى وزير الصحة لرفدنا بالكوادر الطبية الضرورية وبصورة عاجلة إلا أنه وحتى اللحظة لا يوجد أي رد.

وأردف مدير المستشفى بالقول: أما بالنسبة للإمكانيات الطبية اللازمة فهي غير متوفرة وإن وجدت فقد عفى عليها الزمن وتجاوزت عمرها الافتراضي ونحن بحاجة إلى أجهزة طبية تليق بالمستشفى، أيضاً لا نمتلك إلا سيارة إسعاف واحدة فقط وغير مجهزة وبحاجة إلى صيانة، بالإضافة إلى أن قسم العمليات هو الآخر بحاجة إلى تحديث المعدات الطبية فيها.

واستطرد: بصراحة الموازنة التشغيلية للمستشفى سحيقة جدا ولا تساوي شيئاً أمام موازنات مستشفيات المحافظات الأخرى فالميزانية المحددة يتم انفاقها في النظافة والمحروقات والمواد الكهربائية وصيانة السيارات والمولدات، ناهيك عن شراء بعض المستلزمات الطبية مثل الأكسجين والأدوية الخاصة بقسم الطوارئ، الأمر الذي جعلنا نضطر لشراء بعض المستلزمات وغيرها بالآجل.

واختتم بالقول: أطالب من الجهات المعنية ممثلة بوزارة الصحة العامة والسكان بسرعة وضع الحلول المناسبة للحد من معاناة المرضى بالمحافظة جراء تدني مستوى الخدمات الطبية خاصة في المستشفى المركزي الذي بات اليوم عاجزاً عن القيام بواجبه تجاه مرضاه وتخفيف معاناتهم.

المراوعة.. تعليم منهار.. وصحة مفقودة

تعاني مديرية المراوعة بمحافظة الحديدة من انعدام وتردي العديد من الخدمات العامة منذ فجر ثورة 26 سبتمبر 1962م، جراء الإهمال المتعمد الذي تلاقيه من قبل المسؤولين والجهات المعنية بالمحافظة.
ففي جانبي التعليم والصحة، على سبيل المثل، تفتقر مديرية المراوعة للمنشآت والمرافق التعليمية والصحية باستثناء عدد قليل جدا من المدارس المتهالكة البنيان التي تعاني من العجز الكبير في الكادر التعليمي ومن انعدام الوسائل التعليمية، أما في ما يتعلق بالجانب الصحي فإنه لا يوجد على مستوى المديرية سوى مستشفى ريفي كما يطلق عليه ليس في أي من الوسائل والأدوات والأجهزة الطبية التي تتناسب واسمه واحتياجات المواطنين..

الحديدة/ فتحي الطعامي

عضو المجلس المحلي بالمديرية، الشيخ راجحي زليل، تحدث حول الجانب التعليمي بالقول: بالأمس كانت المراوعة منارة للعلم، أمام اليوم فإن معظم قراها تشكو غياب التعليم فيها ومن الأمية المخيفة التي تنتشر في أوساط المواطنين في عزل وقرى المديرية لعدم وجود المرافق التعليمية، فقرى الملاكدية والمهد والشراقية والدوام والكرد وغيرها العشرات من القرى المتقاربة أو المتباعدة تشكو إهمال السلطة المحلية والحكومة في توفير مبانٍ تعليمية، الأمر الذي أوجد حالة من الأمية الكبيرة في أوساط الجيل الجديد ناهيك عن أن بعض المدارس التي بنيت لم يتم توفير كادر تعليمي لها من قبل المسؤولين عن التربية والتعليم بالمديرية لينتهي الأمر بإغلاق تلك المدارس كما هو الحال مع مدارس عبدالله بن عمر بقرية السولة ومدرسة الوفاء في دير الزين ومدرسة الوعي ومدرسة محمد بن سليمان في الدوم وغيرها من المدارس التي ما تزال مغلقة أبوابها بسبب سوء الإدارة وعدم متابعة الجهات المختصة لتوفير الكادر والإمكانات التعليمية.

سوء الإدارة

ويقول مواطنون إن مشكلة تدهور التعليم في المديرية تعود إلى الفساد المستشري في الإدارة التعليمية في المديرية، فبعض المدارس يتم تعيين مدراء فيها لا يمتلكون كفاءة أو قدرة في جانب الإدارة سوى علاقتهم مع الإدارة التعليمية وهذا القول تؤكده بعض التقارير الصادرة عن المجلس المحلي بمديرية المراوعة الأمر الذي يتطلب من الجهات الإشرافية والرقابية ذات العلاقة التحرك لإنقاذ العملية التعليمية من الانهيار الكلي.

وضع مزرٍ

الصحة في مديرية المراوعة هي الأخرى وضعها مزرٍ وتحتاج إلى إجراءات إسعافية مستعجلة نظرا للوضع المتردي الذي وصلت إليه فهذه المديرية التي تكتظ بالسكان في مئات القرى لم تقم الحكومة بتوفير مستشفى لأبنائها مجهز بكل المعدات والاحتياجات والكوادر الطبية باستثناء ما يطلق عليه "المستشفى الريفي" دون وجود أي من تلك الاحتياجات التي ينبغي توفيرها، فالمستشفى لايوجد به سوى طبيبين فقط، كما أن ميزانيته التشغيلية لا تتعدى 144 ألف ريال ناهيك عن أن هذا المستشفى يشكو من الكثبان الرملية التي غطته بشكل كامل كما أن الحمامات فيه معطلة بسبب تدفق الصرف